

على هامش الاجتماع الختامي لمراجعة البرنامج القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن (2007م-2011م)

عدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة وشركاء العمل السكاني يتحدثون .. (14 أكتوبر)

وزير التخطيط والشؤون الدولية، التنمية السكانية، الصحة الإنجابية، والأمراض المعدية والبرامج السكانية يجب أن تغطي مختلف المناطق الجغرافية



الشباب وحاجتهم للمعرفة الكبيرة عن الصحة الإيجابية

تظهر المشكلة السكانية في مجتمع بشكل واضح عندما تكون هناك فجوة بين معدل النمو السكاني والموارد الاقتصادية والطبيعية المتاحة للإيفاء بالاحتياجات الأساسية لإعداد المتزايدة من السكان وتلبية طموحاتهم في تحسين ظروف معيشتهم الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

إن ما يجب ادراكه وخاصة من قبل الشباب إن هذا النمو الكمي السريع لعدد سكان بلادنا هو إحدى العوامل والتحديات الأساسية التي تواجه عملية التنمية وتضعف من مردود نتائجها على العديد من جوانب الحياة . وعلى اعتبار أن الشباب هم عماد المستقبل وأكثر الفئات السكانية حيوية ويعطون العامل الحاسم في إحداث التغيير السكاني إلى الأفضل ، وذلك من خلال تسلمهم بالمعارف العلمية وتبنيهم السلوك الإيجابي السليم الذي يمكنهم من إحداث هذا التغيير. كما يتحمل الشباب المتكف مسؤوليته نقل المعارف العلمية التي تسهم في عملية التنمية إلى مجتمعه وأسرتهم وأصدقائه وأقرانه.

وهنا تبرز الحاجة إلى التعريف بمعنى الصحة الإيجابية وتعزيز معارف الشباب والشابات بموضوع الصحة الإيجابية وبعض الأمور والجوانب المتصلة بها.

فالصحة الإيجابية تعني السلامة الكاملة بدنيا وعقليا واجتماعيا وبكل ما يتعلق بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته، وبهذا التعريف فلها علاقة بكل فئات السكان وأعمارهم المختلفة.

إن المعرفة والاهتمام بموضوع الصحة الإيجابية ذات أهمية كبيرة للشباب لأنهم في طور النمو والدخول إلى حياة أسرية يكون الإيجاب والصحة الجنسية أحد جوانبها الهامة ، وتعتبر المعارف المفاهيم السليمة والصحية جزءا هاما ومؤثرا لتحسين صحتهم وسلامتهم .

والصحة الإيجابية ليست خدمات فحسب بل هي معارف ومواقف وسلوك أي إن الجوانب الوقائية والحفاظ على السلامة العامة فيما يتعلق بالحياة الجنسية والإيجابية والسلوك الصحي السليم تجنب الفرد والأسرة والمجتمع العديد من المضاعفات والأضرار والمشاكل الصحية والاجتماعية وتزيد من فرص تمتعهم بحياة سعيدة مفعمة .

تبين المؤشرات في اليمن إن أكثر من نصف الشباب ما يقارب من ثلث الشباب هم متزوجون أو سبق لهم الزواج وهو ما يعنى حاجتهم للمعرفة الكبيرة عن الصحة الإيجابية وأهمية تأجيل الحمل لصحتهم وسلامتهم . والزواج غالبا ما يرتبط بالإنجاب فقد بينت الدراسات إن تأجيل الحمل ومياعة بين حمل وآخر ضعيف وهذا سلوك إجنابي ينسب بالخطورة ويعرض المرأة والزوج والمولد والأسرة للمتاعب والأمراض ويعقد حياتهم المستقبلية . وعلى كل فإن نسب استخدام تنظيم الأسرة بين الفئات العمرية الشابة لا يتجاوز 10% من المتزوجات ، وهي نسبة منخفضة ما يفسر حدوث الحمل المبكر الذي له مخاطر عالية على حياة الأم ومخاطر الحمل المبكر

إن الإجابة المبكر قبل أن تبلغ الأم سن العشرين سته والمتقارب أي دون حصول الإبادة يمكن كل مولود وآخر بفترات زمنية كافية حتى ينتج عنه :-

- 1- وفيات أمومة عالية
- 2- ارتفاع وفيات الرضع والأطفال
- 3- ولادات أطفال ناقصي الوزن
- 4- حدوث مضاعفات مرضية كالسوسير وفقر الدم والالتهابات

الصحية وغيرها

5- مشاكل أسرية وصعوبات تربوية

ولهذا فإن على الشباب والشابات معرفة ما يلي :-

- 1- تأجيل الزواج إذا أمكن أو على الأقل تأجيل الحمل الأول باستخدام وسيلة تنظيم أسرة مناسبة حتى سن العشرين فأعلى حتى يكون الحمل والولادة مأمونين ونقل المضاعفات والأضرار وتمكين الوالدين من التهيؤ نفسيا وجسديا وماديا لاستقبال المولود وتحمل مسؤولية صحيا واجتماعيا بشكل سليم .
- 2- تبادل معارفهم مع كل مولود وآخر بما لا يقل عن 3- 4 سنوات، حيث تساعدهم في إتاحة فرصة للراحة والتربية السليمة وتجنب الأضرار ومضاعفات تكرار الولادات
- 3- الاستفادة من الخدمات الصحية سواء في رعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة وكذلك الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة ومعالجة الأمراض
- 4- تبادل هذا المعلومات ونقلها للأخريين حتى نعمل على تحسين صحة المجتمع وسلامته .
- 5- التركيز في تربية الأبناء على المساواة وتنمية قدراتهم ومسؤولياتهم جميعا ذكورا وإناثا بما فيها التركيز على تعليمهم.

وقعت الجمهورية اليمنية وصندوق الأمم المتحدة للسكان الأسبوع الماضي

في صنعاء رسميا على الخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد لصندوق

الأمم المتحدة للسكان للأعوام (2007م-2011م) وقعها عن الحكومة اليمنية

الأخ / عبد الكريم إسماعيل الارجبي - وزير التخطيط و التعاون الدولي وعن

صندوق الأمم المتحدة للسكان السيد / هانز اوبديجن الممثل المقيم للصندوق

بصنعاء ويأتي هذا التوقيع الذي تم على هامش الاجتماع الختامي لمراجعة

البرنامج القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان (2007_2011م)

باليمن والذي نظمه الصندوق للتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي

وذلك بعد انتهاء فترة عمل البرنامج القطري السابق (2006-2002م) .

صحيفة (14 أكتوبر) وعلى هامش الاجتماع الختامي لمراجعة البرنامج

القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان والتوقيع رسميا على الخطة

التنفيذية للبرنامج التقت بعدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة وشركاء

العمل السكاني وخرجت بالحصيلة التالية:

متابعة / بشير الحزمي



لجان تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظات ، لتقوم بدورها في مجال متابعة المكون السكاني في إطار عام لهذه المحافظات ، وذلك تم بدعم من البرنامج القطري السابق للصندوق ، بالإضافة إلى إشراك المجالس المحلية لتقوم بدورها في هذا الجانب .

- إدماج المفاهيم والقضايا السكانية في مناهج التعليم العام والجامعي ، والعمل جار في مسالة الإدماج في قطاع التعليم العالي والتعليم والتدريب الفني والمهني - إنتاج مجموعة كبيرة من المواد

السكانية والصحة والتنمية ، كما ننظر أيضا إلى كل نتائج تلك البرامج - سواء كانت ناجحة أو فيها إخفاقات - كدروس وتجارب يمكن الاستفادة منها بصورة أو بآخرى في تطوير وتحسين عملنا في المجالين الصحي والسكاني .

وفي اعتقادي إن هناك العديد من الجوانب الإيجابية والتحديات التي حققتها البرامج القطرية السابقة للصندوق على المستوى الوطني، حيث عملت هذه البرامج - وبصورة مستمرة - على تعزيز وتطوير قدرات مقدمي الخدمات الصحية على مستوى المحافظات والمديريات المختلفة ، وكذا تعزيز قدرات مراءء برامج الصحة الإيجابية ، كما نجحت هذه البرامج أيضا في رفع الوعي بقضايا الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة وقضايا السكان الأخرى المختلفة وذلك بشهادة الكثير من شركائنا في العمل ، كما اعطتنا هذه البرامج الفرصة والتجربة إن نعمل في قطاعات مختلفة على المستوى الحكومي وعلى مستوى القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ، وذلك بصورة تكاملية وجنبا إلى جنب .

وتحديدا منذ عام 1992م والذي يعبر نقطة البداية الفعلية لقيام الصندوق بتقديم العون والمساعدة لليمن وذلك بهدف مساعدة جهود الحكومة في سبيل إعداد وتطوير استراتيجيتها وسياساتها السكانية والصحية والتنمية العامة وتفعيل تنفيذها وتحقيقها عمليا ، مشيرا إلى إن اعتماد ومصداقة اليمن على العديد من الاستراتيجيات الوطنية سجل مثالا يمكن إن يحتذى به في المنطقة وخاصة بالنسبة لدول الجوار الجغرافي .

وبالنسبة للبرنامج القطري الجديد للصندوق في اليمن لفترة (2007م-2011) فإنه عند إعداده وصياغته تم وضع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر التي اعتمدها الحكومة اليمنية في الاعتبار ، كما تم صياغة البرنامج ليكون منسجما مع أهداف ومنطلقات الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر ومبادرة مشروع الألفية ، ومتناغما مع سياسات القطاع، وسامعا مع سياسات الحكومة ، ومستفيدا من التجارب التراكمية السابقة للصندوق في اليمن .



ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ يركز البرنامج القطري الجديد على ثلاثة محاور هي خدمات الصحة الإنجابية والسكان والتنمية والنوع الاجتماعي .

وهنا يجب إن أشير إلى أمر هام وهو أننا نواجه فجوة كبيرة بين ما هو متوفر من خدمات صحية وما هو مطلوب منا الآن توفيره وفق الاحتياجات القائمة، ويعود السبب في وجود هذه الفجوة نتيجة لقيام الوزارات بتنفيذ عدد من التدخلات على المستوى الوطني والتي تم من خلالها تقديم الخدمات الصحية مجانا خاصة خدمات الصحة الإنجابية، إلى جانب زيادة الوعي وتحسين المجتمع بأهمية تنظيم الأسرة وتحسين صحة الأمهات والأطفال ، الأمر الذي يتحتم علينا جميعا بذل المزيد من الجهود على مستوى تحسين الأداء والتنفيذ وعلى مستوى التغطية المالية أيضا لأنها لم تعد كافية لتلبية كافة احتياجات المجتمع من هذه الخدمات وغيرها .

تعزيز جانب الشراكة والعمل مع وزارة الأوقاف والإرشاد والتي حققت نتائج إيجابية في مجال العمل والتوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والقضايا المرتبطة بالأمراض المنقولة جنسيا ومنها مرض الإيدز .

تعزيز جانب الشراكة والعمل أيضا مع لجنتي الصحة والسكان بمجلس النواب والشورى ، والتي كان لها تأثيرها القوي في كثير من اللقاءات والاجتماعات التي تم خلالها مناقشة الأوضاع والإشكاليات والقضايا والتحديات السكانية والصحية التي تواجهها بلادنا ، وكيفية حلها ومعالجتها .

تطوير وتوسع العمل السكاني على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات من خلال إنشاء

الاعلامية السكانية التوعوية من خلال البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوزارة الإعلام

واعتقد انه من الضرورة الإسراع في اختيار وتحديد المناطق المستهدفة ووضع الخطط التنفيذية السنوية لتنفيذ الأنشطة على ضوء الخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد للصندوق، وذلك حتى تتمكن الجهات المعنية من تنفيذ مهامها وأعمالها وأنشطتها في الوقت المحدد لها وبالشكل المطلوب ومخرجات

تعزيز جانب الشراكة والعمل أيضا مع لجنتي الصحة والسكان بمجلس النواب والشورى ، والتي كان لها تأثيرها القوي في كثير من اللقاءات والاجتماعات التي تم خلالها مناقشة الأوضاع والإشكاليات والقضايا والتحديات السكانية والصحية التي تواجهها بلادنا ، وكيفية حلها ومعالجتها .

تطوير وتوسع العمل السكاني على المستوى المحلي وعلى مستوى المحافظات من خلال إنشاء

وكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان؛ لا نزال نواجه فجوة كبيرة بين ما هو متوفر من خدمات صحية وما هو مطلوب منا توفيره وفق الاحتياجات القائمة .

الاستاذ / عبد الكريم إسماعيل الارجبي-وزير التخطيط والتعاون الدولي - عضو المجلس الوطني للسكان - تحدث وقال :

في الواقع تظل القضية السكانية التي تواجهها بلادنا والناتجة عن الزيادة الكبيرة منسارعة في عدد السكان والذي لا يزال معدل النمو السنوي فيها مرتفعا على الرغم من انخفاضه من 3.5% إلى 3% . تضل قضية هامة تستدعي من الجميع الوقوف أمامها بكل جدية وإيلائها جانبيا كبيرا من الاهتمام لما لها من أبعاد وسلبات وتأثيرات كبيرة ومتعددة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية والخدماتية وغيرها من الجوانب الأخرى .

واعتقد انه لكي نتكمن من محاربة الفقر وتحسين الأوضاع والظروف المعيشية للسكان علينا إن نستهدف تحقيق نمو اقتصادي قوي وفي نفس الوقت العمل باتجاه خفض النمو السكاني المرتفع . وصحيح أننا في الحكومة قد حدثنا دعما لا بأس به للقضية السكانية وبتلقي دعما قنيا وماديا من صندوق الأمم المتحدة

البرنامج السابق حقق إنجازات كثيرة

الاستاذ / أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان قال بان المخلات والمكونات الخاصة بالبرنامج القطري السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان

البرنامج السابق حقق إنجازات كثيرة

الاستاذ / أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان قال بان المخلات والمكونات الخاصة بالبرنامج القطري السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان

جهود حقيقية تبذل لخفض وفيات الأمهات والرضع وتحسين وضع المرأة في الريف. في التقرير الوطني للمرأة؛

الحكومة أخذت العديد من التدابير والإجراءات للنهوض بأوضاع المرأة .

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

اعلان

السياسة العامة للمرأة ، المادة رقم (7) الخاصة بالحياة الزوجية والأسرة .

رقم (8) الخاصة بموضوع التمثيل والمشاركة على المستوى الدولي ، المادة رقم (9) الخاصة بموضوع الجنسية، المادة رقم (10) الخاصة بالتعليم، المادة رقم (11) الخاصة بالعمل ، المادة رقم (12) الخاصة بالصحة والصحة الإنجابية ، المادة رقم (13) الخاصة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة ، المادة رقم (14) الخاصة بموضوع النساء الريفيات ، المادة رقم (15) الخاصة بموضوع المساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون، وصولا إلى المادة رقم (16) الخاصة بموضوع قانون الزواج والأسرة .

وفي ختام التقرير تمت الإشارة في جرتية منه إلى البات نشر الاتفاقية في الوسائل المباشرة وغير المباشرة بما فيها تناولها في وسائنها الإعلام الرسمي وغير الرسمي .

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز

إقرار خمسة تعديلات لخصسة ونصوص قانونية كانت تتضمن تمييزا ضد المرأة ، وإضافة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في مقدمة التقرير بأنه ما تزال جهود محو الأمية وزيادة معدل التحاق الفتيات الريفيات بالتعليم الأساسي وتحسين مستوى الخدمات الصحية وتعزيز البنية التحتية والاهتمام بمعالجة مشكلة المياه والإصحاح البيئي ، وكلها أولويات وطنية سيتم التركيز